

# معنى قوله تعالى "يرضونكم بأفواههم" والاستئناف البياني فيها |

## فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد 58

عبدالقادر شيبه الحمد

قوله يرضونكم بأفواههم وش موقعها من الآية وهي تقريبا نصف الآية؟ هذه الحالة اخرى جديدة. البلاغة القرآنية من اساليب العرب في البلاغة اني يأتي بسؤال يأتي بكلام الكلام هذا يتولد منه - [00:00:00](#)

يتولد منه تفهم منه او تستنبط منه سؤال. تسأل لما قال ان يظهروا ان يظهروا عليكم يعني يكونوا غالبين منتصرين لا يذبحونكم تذبحة لا القوة فيكم الا يعني قرابة ولا ذمة ولا عهدا. لا العهد يحميهم يحميكم من شرهم. للعهد يحميكم من شرهم - [00:00:19](#)

ولا القرابة تنفعكم من شره قد يرضونكم هذا يسميه العرب استئناف بياني من ابواب البلاغة التي تغرس في علم البلاغة في علم البلاغة الاستئناف البياني ومعنى استلام الاستئناف قد يكون بيانيا وقد يكون غير بياني - [00:00:42](#)

يعني لما نقول براءة من الله ورسوله هذا استئناف كلام. يعني بدء كلام جديد بدء كلام جديد بدء الكلام ده يسمى استئناف يعني تبدأ كلام ده تستأنف يقول امر انف يعني قدام - [00:01:03](#)

الاعضاء المخطئين في مذاهب خاطئة الاستئناف اما الاستئناف البياني ان يتولد من الكلام السابق شيئا يخطر على البال سيتولد منه سؤال فيسأل السائل طيب اذا كانوا ظاهرين لا يقوموا فينا الا ولا ذمة. وان كانوا مغلوبين - [00:01:19](#)

اذا هذا اذا كانوا ظاهرين لا ينقبوا في مؤمن الا ولا ذمة واذ كان سائلا سأل وان لم يكونوا ظاهرين يقول يتدللون لكم ذلا ويخضعون لكم خضوعا هل الطواويس المستكبرين في الارض يومهم اعزة يومهم - [00:01:41](#)

ويدوسونكم خليفهم يغلبوا يصيروا نتنين مع ان المسلم ما يستوي ما يزيل حتى في حالة القهر لقوله تبارك وتعالى يرضونكم بأفواههم هذه جملة مستأنفة ما لها صلة بالجملة الاولى الا انها متولدة عن سؤال - [00:02:00](#)

كأن سائلا سأل يعني الاستئناف البياني كانه ياء جملة تأتي جوابا تعريفه جملة تأتي جوابا لسؤال مقدر يعني ما هو مذكور السؤال ما هو مذكور سؤال ما هو مذكور. لسؤال مقدر نتج عن الكلام السابق - [00:02:23](#)

يعني استنبط من الكلام السابق لانه لما قال ان يظهروا عليكم لاقوه فيكم الا ولا ذمة كان سائلا سأل هذا حالهم اذا كانوا غالبين. فما حالهم اذا كانوا مغلوبين بل يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم - [00:02:45](#)

يبين حالتي حالة غلباتهم فراعنة وحالت زلاتهم اذل من الذبابة اذا تكلموا معكم يختارون لكم احلى الكلام واحسن الكلام اللي يرضيكم كل اللي يرضيكم يقولوا له لكن الكلام اللي يقولوه معسول لكن خارج من قلب مسموم - [00:03:04](#)

اللسان معسول والقلب مسموم يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وقلوبهم على كفرها مصممة وعلى ضلالها مغلفة مغلقة مطبوع القلب مطبوعة للضلال. فلا تغتر بالكلام المعسول اللي يقولوا لك عندما يكون ذليل - [00:03:32](#)

ولا تعباً به عندما يكون منتصرا لانه منفوخ مثل البالونة المنفوخة مثل دالوا المنفوخة. فهم في حالة الغلبة يتعالون ويتكبرون في الارض ويرتفعون عليكم ولا يرحمون فيكم صغيرا ولا كبيرا ان قدروا على ابادتكم ما تأخروا - [00:03:57](#)

لكنهم اذا كانوا اذلة ماذا يكون حالهم؟ الجواب هل هذا جواب كلمة ترد لكم جواب لسؤال مقدر قوله يردونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم الجواب لسؤال مقدر كأن سائلا سأل. ماذا يكون حالهم اذا كانوا مغلوبين؟ ولم يظهروا علينا. قال يرضوا - [00:04:19](#)

يعطونكم من طرف اللسان حلاوة يرضونكم بأفواههم لسان معسول وكلام معسول. حلو تسكتوا لنا عليهم يتمنون انكم بس تكفوا

